

محافظة حضرموت

تقع محافظة حضرموت في الجزء الشرقي للجمهورية اليمنية وتبلغ مساحتها (١٩٤٠٤٢,٣) كيلومتر مربع .. وتتكون من (٣٠) مديرية بما فيها مديرتي سقطرى وقلنسية وعبدالكوري . وتعتبر مديرية القف أكبر مديريات المحافظة مساحة .. وقد بلغ إجمالي السكان المقيمين بالمحافظة حسب تعداد ٩٤م (٧٥٥٦٣١) نسمة وتتميز محافظة حضرموت بأنتساع مساحتها وتنوع سطحها والذي يتكون من سواحل ، هضاب ، وجبال وصحراء واسعة تمتد شمالاً لتشكّل جزءاً من الربع الخالي . ويتكون السطح من أودية متعددة ومساحات زراعية متميزة بالخصوبة أهمها وادي حضرموت الشهير الذي عرف الحياة منذ عهود قديمة حيث كان من أنس أماكن العيش والإقامة للعديد من الأمم القديمة ... كما تتميز المحافظة بتنوع مناخها نتيجة لتنوع سطحها وبالتالي تنوع المحاصيل الزراعية فيها حيث تشتهر بزراعة العديد من المحاصيل أهمها النخيل وإنتاج التمور والقمح ، والذرة الرفيعة والتبغ .. كما تتميز بوفرة إنتاج العسل ذو الشهرة الواسعة والمعروف بالعسل الدوعني .. كما تشتهر المحافظة بتربية الأغنام الماعز والضان والإبل . وفي مجال الصيد البحري تتميز المحافظة بأجود أنواع الأسماك ومنها الشروخ والزنجه .. كما تتميز بأهمية خاصة عن بقية محافظات الجمهورية من حين التوسع الملحوظ في مجال الاستكشافات النفطية حيث يوجد فيها حالياً العديد من الشركات الاستثمارية في هذا المجال .. وقد أظهرت النتائج وجود مخزون كبير من النفط والغاز في أكثر من حقل ولذلك فإن المحافظة تتصدر حالياً بقية المحافظات المنتجة

للنفط من حيث كمية الإنتاج والتصدير .. ومن أجل ذلك فقد تم تشييد ميناء خاص لتصدير النفط على ساحل المحافظة بالقرب من منطقة ضبه بمديرية الشحر .

أما بالنسبة للجانب التاريخي والسياحي فإن محافظة حضرموت تمتلك مخزوناً أثرياً كبيراً بحكم مكانتها التاريخية . وتكفي الإشارة إلى أنها عرفت قديماً بمملكة حضرموت إحدى ممالك سبأ .. ويوجد فيها قبر النبي هود عليه السلام .. إلى جانب ذلك توجد فيها المعابد المتنوعة وآثار الممالك القديمة ومنها مدينة شبام التاريخية ومدينة تريم المعروفة بمدينة العلم . إضافة إلى جزيرة سقطرى والجزر التابعة لها والتي تعد من المناطق السياحية الهامة والتي من المنتظر أن تحتل مكانة متميزة ليس على مستوى المحافظة بل على مستوى الجمهورية نظراً لموقعها الجغرافي ولما تحتويه من مخزون تاريخي والتنوع البيئي والحيوي فيها .

ومنا ناحية إدارية تعتبر محافظة حضرموت وحدة إدارية متكاملة في إطار التقسيم الإداري للجمهورية تأتي تحت قيادة وإشراف محافظ المحافظة ... ونتيجة لآتساع المحافظة من حيث المساحة فقد تم تقسيمها في أواخر عام ١٩٩٩م إلى جزئيين . مديريات الساحل وتنظم (١٤) مديرية بما فيها جزيرة سقطرى ومديريات الوادي والصحراء وتنظم (١٦) مديرية ويتمتع كل جزء باستقلالية إدارية ومالية عن الجزء الآخر .. واعتبرت في إطار هذا التقسيم مديرية سيئون عاصمة لمديريات الوادي والصحراء تحت قيادة وإشراف وكيل المحافظة .. وقد أعطيت مكاتب فروع الوزارات بالمديرية صلاحيات أوسع واختصاصات إدارات عامة لتتمكن من الإشراف والمتابعة لنشاطات الإدارات والفروع بالمديريات الواقعة في إطار الوادي والصحراء .